

— ١٥٧ —

- فكرى : لا تنهينى ...
درية : وكيف تعمل ومعدتك خاوية؟ ...
فكرى : لا بأس بقطعة « ساندوتش » تضعينها برفق وهدهوء وحذر تحت
يدي .. دون أن تشغليني عن مواصلة العمل ! ...
درية : وإذا أذن عليك الفجر ، وأنت لم تنزل تكتب؟ ...
فكرى : ماذا تفعلين؟ ...
درية : أقول لك هذا أذان العصر ...
فكرى : أى عصر؟ ...
درية : عصر اليوم السابق طبعاً ...
فكرى : أحسنت ... « برافو » ! ...
درية : وإذا جاءنا زائر في البيت وأنت تكتب؟ ...
فكرى : ماذا تصنعين؟ ...
درية : أغلق بابك عليك بالمفتاح ... وأضع خلفه المتاريس من الموائد
والكراسي والأثاث ...
فكرى : أحسنت ... « برافو » ... « برافو » ! ...
درية : وإذا لا سمح الله حدث في المنزل حريق وأنت تؤلف؟ ...
فكرى : ماذا تفعلين؟ ...
درية : لا أقاطعك ... وأتركك في عملك لا تشعر بشيء ...
فكرى : (صائحا) يا للمصيبة النازلة ! ... تتركيننى لأشعر بشيء حتى
تلتهمنى النار؟! ...
درية : لا أقصد ذلك ... لا أقصد ذلك ! ...
فكرى : ماذا تقصدين إذن؟ ...
درية : أقصد أنى لن أدعك ترتاع وتنزعج وتضطرب ويهرب منك
الوحي ! ...